{ ذرب } (ه) فيه [في ألْبان الإبلِ وأبْوالها شِفاءٌ للذّرَب] هو بالتحريك : الدّاءُ الذي يَعْرِض للمَعِدة فلا تَهْضِم الطعامَ ويَفْسُد فيها فلا تُمسِكُه .

(ه) ومنه حديث الأعشى (انظر هامش ص 148) [أنه أنشد النبي صلى اللّه عليه وسلم أبياتاً في زوجته منها قوله : .

- إليْكَ أشْكُو ذِرْبةً من الذّرَبْ .

كَنَى عن فَسادها وخِيانَتها بالذّربَةِ وأصلُه من ذَرَب المعِدة وهو فَسادها . وذِرْبةٌ منقولةٌ من ذَرِبَة كمِعْدةٍ من معِدَة . وقيل أرادَ سَلاَطة لِسَانِها وفَساد مَنْطِقها ومن قولهم ذَرِبَ لِسانُه إذا كان حادّ َ اللسان لا يُبَالى ما قال .

(ه) ومنه حديث حذيفة [قال يا رسول اللّه إني رجل ذَرِبُ اللّسَانِ] .

- ومنه الحديث [ذَرِب النّساءُ على أزْوَاجِهنّ] أي فَسَدَت ألْسِنَتُهنّ وانْبَسَطْنَ عليهم في القَولِ . والرّواية ذَئِرَ النّساءُ بالهمز . وقد تقدم .

(س) وفي حديث أبي بكر [ما الطّاعونُ ؟ قال : ذَرَبٌ كالدّمّلِ] يقال ذَرِبَ الجُرْح إذا لم يَقْبلِ الدّوَاءَ